

ويبقى الأثر 3 | 11. مذكرات عدنان مسودي.. من مؤسسي

المقاومة في الضفة | محمد إلهاامي

محمد إلهاامي

بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا عبرة بتجاربی من سعوا للنجاح ويبقى الاثار. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة - 00:00:00

المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر الدكتور عدنان مسودي احد مؤسسي حركة حماس في الضفة الغربية يروي في مذكراته بداية نشأة الحركة في الخليل الصعوبات التي واجهتهم في ظل الاحتلال. ومحاولات النظام الاردني لاحتواء اخوان فلسطين. وما تعرضوا له من ابعاد في - 00:00:30

الظهور وببداية العلاقة مع الحرس الشوري الایرانی. كل ذلك في كتابه الى المواجهة. ذكريات دكتور عدنان المسودي عن الاخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس. نقف مع بعض الاقتباسات منها ليعلق عليها ضيفنا الاستاذ محمد إلهاامي - 00:00:53

الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية اهلا وسهلا بك استاذ حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك. اه شخصية الليلة تستحق الاشادة وخاصة الان نحن اه قد عشنا اه احداث الطوفان الاقصى هو احد المؤسسين - 00:01:13

حماس. صحيح. ونحتاج الى اه نبذة في به بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. مم اه طبعا اه معنا اليوم اه كما تفضلتم وذكرتم احد القيادات الاسلامية في مرحلة شديدة الصعوبة من تاريخنا واه - 00:01:30

اني عام عادة هذه المراحل شديدة الصعوبة انها تطرم وتدفع الشخصيات الكبيرة التي كانت فيها. فحقيقة من الشخصيات التي لم تأخذ حقها في عارفها هو شخصية الدكتور عدنان. مم آآ الدكتور عدنان كان آآ من الرعید الاول لجماعة الاخوان المسلمين في الضفة الغربية وكان كذلك من مؤسسي حركة حماس وكان رئيس - 00:01:49

مجلس شوري حماس في مدينة الخليل وهي مدینتھ فهو من مدينة الخليل. هم. في جنوب الضفة الغربية. ويسكن بجوار المسجد. نعم. كان بيته مقابل للحرم الابراهيمي. نعم وآآ ومن المؤسف ايضا انه يعني آآ حتى حين مات كانت الامة كلها في انشغال شديد لانه مات في مارس الفين وحداشر يعني - 00:02:14

كان في الثورات العربية. اي نعم. وقبل ذلك كان آآ مسجونا لدى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني. نعم هو سجن حتى تدهورت صحته هم افرجوا عنه بعدما ايقنوا انه يموت فالفعل - 00:02:37

لم يبقى فترة كبيرة الا ومات في الفين وحداشر وكان يعني قد ناهز السبعين. مم. فطبعا نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه لكن في مثل هذه المواقف التي اه يعني نحن فيها في ظل طوفان الاقصى. ومثل هذه المواقف التي الامة الامة فيها امة مستضعفه فنحن نحتاج دائما ان نذكر هذه الشخصيات المؤسسة - 00:02:53

مم. فطبعا الدكتور عدنان هو كما ذكرنا ولد في مدينة الخليل. مم ونشأ في بيت كان يعني بيت اخواني كان ابوه من الاخوان المسلمين. فهو نشا في بيت اخواني وتشرب اه يعني هذا المنهج - 00:03:13

منذ صغره. وبيئة مسيسة. ونشأ في بيئه مسيسة يعني البيئة الفلسطينية الميسسة طبعا احنا حين نتكلم عن ذلك الوقت الشعوب التي تتعرض للاحتلال بشكل عام وتعيش في اجوائه فانها تختلف حول طرق لماذا تم الاحتلال ولماذا هزمانا وكيف يمكن ان ننتصر - 00:03:28

وبالتالي تشيع فيها الاتجاهات الفكرية فهو حتى يذكر انه هذه البيئة المسيحية لما كان ببيروت المدرسة كان آآ كانت الحصة ساعة الربع ايذهب ثلثاها في آآ دعاية الاستاذ لمذهبه او لاتجاهه. هم. آآ السياسي والفكري. هم. ولكن كما ذكرت انه نشأ - [00:03:48](#) اه هذه النشأة الاخوانية. هم. وفيما يعني عندما انهى دراسته اراد ان يلتحق بكلية الطب واراد ان يكون ذلك في القاهرة ولكنه لما ذهب الى القاهرة لم يقبل هناك وانما قبل في آآ جامعة آآ في كلية الطب في جامعة دمشق. نعم - [00:04:08](#)

فترك القاهرة بعدما عاش فيها فترة قصيرة وذهب الى دمشق وهناك في دمشق توطدت صلته بالاخوان المسلمين وطبعا آآ في ذلك الوقت بقى احنا بنتكلم على الستينيات كانت دمشق آآ يعني آآ على اواخر الخمسينيات. نعم. كانت - [00:04:26](#) دمشق حافلة بالوجود القوي للاخوان المسلمين وطبقة الناس التي كانت فيها القيادات الكبيرة عصام العطار ومصطفى وغيرهم من هؤلاء هذه الفترة وهو ده يعني اندرج في تنظيم الطلاب التابع للاخوان المسلمين. هم. وكان مسئول عن كليات الطب - [00:04:41](#) والصيدلة وكلية اخرى ايضا فعاش هذه الاجواء الموجودة في ذلك الوقت وعاش كذلك ا Howe الانقلابات العسكرية اللي انت تدري انت من سنة تمانية وخمسين لسنة واحد وستين كانت فترة الوحدة. هم - [00:05:01](#)

وبعد كده من واحد وستين الى ثلاثة وستين وما بعدها كان هناك عدد من الانقلابات ولكن اهم انقلاب هو انقلاب ثلاثة وستين الذي جاء بحزببعث الى السلطة ولما جاء جاء في يعني ولما جاء حزب البعض وبعد ما تطورت العلاقة بينه وبين الاخوان المسلمين الى ان اصدر قرار - [00:05:14](#)

الحكم بالاعدام على كل من ينتمي للاخوان المسلمين. نعم. فساعة اذ لم يكمل السنة الاخيرة في كلية الطب وعاد مرة اخرى. الى الضفة الغربية. نعم. في في الضفة الغربية آآ هنا آآ بدأ في آآ فكرة قضية - [00:05:34](#)

المقاومة فكرة او فكرة المقاومة هو يذكر آآ في كتابه هذا انه حين كان في آآ سوريا كان تأثر تأثرا شديدا بفكر الشهيد سيد قطب وفي من كتبه طبعا في ظلال القرآن ومعالم في الطريق. وكذلك جاهلية القرن العشرين وما شابه. فلما عاد الى فلسطين - [00:05:54](#) في ذلك الوقت كانت يعني كانت الحركة الاسلامية او كان الاخوان المسلمين يعيشون آآ حالة من المحن هو من المحن القاسية وكانوا يرون انهم الان في محن وبالتألي آآ لم يكونوا حتى يفكرون في ان يواجهوا الصهاينة في ذلك الوقت. هم - [00:06:16](#) كان حاصل حوار يعني من يقرأ تاريخ حركة حماس كان حاصل حوار هل البداية تكون في العمل على تحرير فلسطين ولا العمل على تكوين الدولة الاسلامية التي تحرر فلسطين. هم - [00:06:33](#)

فانحازت القيادات التي كانت موجودة في ذلك الوقت الى العمل الدعوي الذي يسفر عن تكوين الدولة الاسلامية ومن ثم يمكنه آآ تحرير فلسطين هذه الفكرة هي التي فيما بعد انقلبت عليها حركة حماس حين قالوا بأنه تكوين الدولة الاسلامية آآ لا يمانع ولا يعارض فكرة تحرير - [00:06:46](#)

فلسطين خصوصا وانه الشباب الاسلامي والدولة الاسلامية كانت متعرضة لحرج شديد. هم. لانه مسألة مقاومة الصهاينة كان قد سبق اليها العلمانية اللي هم يساريين بقى انت عندك حركة فتح والجبهة الشعبية. طبعا حركة فتح بالمناسبة. هم - [00:07:07](#) ونحن كنا ذكرنا شيئا من هذا في مذكرات ابراهيم غوشة في الموسم الاول. هم. يعني يمكن قراءة الكتابين مع بعض لانه اكشف لنا كيف كان وضع الحركة الاسلامية في ذلك الوقت - [00:07:24](#)

فكلاهما كتاب مهم. ابراهيم غوشة مقدسية طبعا والمعروف كان المتحدث آآ باسم حماس فقعدناه المساواة دي لما نزل الى الضفة الغربية ورأى هذا الوضع استغرب جدا واراد ان آآ يحرك هذه الحالة الاسلامية - [00:07:39](#)

باتجاه المقاومة لكنه وجد ممانعة شديدة. احنا قلنا الاخوان في ذلك الوقت ما كانواش يعني يفكروا في مسألة مواجهة الصهاينة وبدأ يكون ما يمكن ان نسميه تنظيم موازي هو الذي كان البذرة فيما بعد. نعم. التي اسس عليها حركة حماس. طيب اه اين تكمن اهمية المذاكرة - [00:07:55](#)

اهمية مذكرات الدكتور عدنان في هم. انه آآ الحركة الاسلامية تاريخها الذين كتبوا عنها قليل في الضفة الغربية. هم. يعني كانت غزة تمثل الثقل الاسلامي في آآ سواء في فترة الاخوان او في فترة حماس. فاغلب المذكور والمكتوب عن شكل الحركة الاسلامية وشكل

ما تزال المواد الموجودة عن شكل الحركة الاسلامية والمقاومة الاسلامية في الضفة قليلة. مم. وهذه حقيقة احد المواد النادرة التي تصف نشأت او يعني حال وتاريخ الحركة الاسلامية ونشأت حماس في الضفة الغربية - 00:08:40

ويجب ان اقول بأنه الدكتور عدنان كان يتمتع بذاكرة حديدية. من قرأ الحوار كان من قرأ الكتاب. طبعا الكتاب حرره آآ احد الباحثين اسمه بلال محمد. مم. آآ يعني آآ لاني اعرف كيف كيف يكون صعوبة تحرير الكتب الذي من هذا النوع فانا آآ اشعر بالمعاناة - 00:08:55

التي كان يعنيها انه الشخص الشخص ذو الذاكرة الحديدية يتقط التفاصيل ويذكرها. نعم وحين يسردها يبدو الموقف متشوشا. فلذلك تحتاج الى مجهد. نعم. ككتابة كتب المذكرات آآ دكتور عدنان نفس. لا يعني املأها او سجلها ولكن حررها آآ احد الباحثين. مم. وصدرت بعد وفاته. ايضا عن مركز الزيتونة. مم. وارجع - 00:09:15

اقول مم كتب مركز الزيتونة من الكتب المهمة التي ينبغي لكل مهتم بالقضية الفلسطينية ان يرجع اليها. هذا المركز في في مركز في بيروت نعم يديره الدكتور محسن صالح حفظه الله. نعم. اه يروي موقف عن اه انكار احد مشايخ الخليل لانشاء دار للسينما. اه دعنا نستمع اليه في هذا المقطع - 00:09:44

من مواقف الشيخ شكري في تلك الفترة تصدية لمشروع السينما خوفا مما مستجلبه من مفاسد اجتماعية ومشاكل بين الناس. ففي سنة الف وتسعمائة واثنين وستين رصد عدد من رجال الاعمال حوالي خمسين الف دينار اردني لانشاء دار سينما في الخليل لاعتقادهم - 00:10:04

بان الخليل تحتاج الى مشروع كهذا حفاظا على شباب المدينة الذين اخذوا يتربدون باستمرار على دور السينما في بيت لحم والقدس وعندما اعلن الخبر ذهب الشيخ ادريس الخطيب وعبدالعظيم الخطيب والشيخ شكري ابو رجب الى المتصرف ياسين المعاني وناقشو في ضرورة - 00:10:24

الغاء المشروع فاخبره المتصرف بموافقة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلدية والمسؤولين. وتحدث المتصرف ان السينما مشروع توجهه لما ت يريد للخير او الشر. فقال له الشيخ شكري انه حينما تتتوفر مواد خيرة نفتح السينما وتحداه في قدرته - 00:10:44

على اكمال المشروع. وقال مهدها والله اذا بد أحد بينائها لنذهب على ابوابها اذن الشيخ شكرنا شديد انكار باليد على طول. نعم هو طبعا هذا الشيخ شكري وهذا آآ من الراعيل الاول للاخوان المسلمين في - 00:11:04

في ذلك الوقت وهو آآ دكتور عدنان يروي هذا الموقف عنه. هم. هو يعني كما في الفقرة بعض الناس رجال الاعمال. شف انت ورعى الى الخير رصدوا خمسين الف دينار اردني علشان ينشئوا سينما. طب ينشئوا سينما ليه؟ عايزين يحافظوا على شبابهم. نعم. طب وشبابهم بيعمل ايه؟ بيروح السينمات اللي فيه آآ بيت لحم - 00:11:22

في القدس فهو عايز يحافظ على شبابه بأنه يعمل له ايه؟ دار سينما في الخليل. طبعا الشيخ شكري تصدى لهذا الموقف وذهب كما سمعنا في بقية الفكرة انه هذا الرجل المتصرف قال له طيب ده الناس هي اللي عايزه تبني هي اللي عايزه تبني السينما. مم. قال له طب خلاص تعالوا كده اجمعوهم في - 00:11:42

مسجد ونشوف مين اللي عايز يبني السينما فهو دكتور عدنان يذكر انه آآ بالفعل اجتماع الناس في المسجد. نعم وبعضهم كان ذهب الى المسجد خصيصا لكي يتحدى الشيخ شكري ويقول له احنا ايوه عايزين بنبي السينما. نعم - 00:12:02

لكنه لما دخل عليهم ووعظهم. هم. وبعدين راح قال لهم ام مين عايز يبني السينما لم لم يجب احد. حقيقة آآ طبعا هذه من المواقف اذا طبعا الان يعني كنت عملت بحس سريع كده على النت. اشوف هل الخليل - 00:12:17

فيها سينما ولا اؤ ؟ لم اهتدى الى سينما. نعم. مش عارف الحقيقة ده تقدير مسلا في البحس يعني كان كنتحتاج ابحس اكثر. بس ما زالت في سينما هي. في الخليج. لا هم - 00:12:33

قليل حتى موضوع تاني بس انا اقصد اقول موضوع السينما الانصار قديم يعني. نعم ايوة لكن آآ يعني اذا صح انه الخليل ليس فيها سينما فهذه من الحسنات التي ما تزال نعم. في ميزان هذا الشيخ حتى هزه اللحزة. نعم. لكن شف انت الموقف نفسه موقف ان احنا عايزين نحافظ على الشباب بديل ما بيفسدو بعيد - 00:12:43

نروح نجيب لهم الفساد قريبا ودي نظرية مم. تذكرني انا شخصيا الراقصة المصرية في في عبده. احنا كان عندنا في مصر في فترة كده طبعا انت عارف بعد انهيار الاتحاد السوفيتي. نعم - 00:13:03

بقى في اوضاع اقتصادية صعبة. مم. فكثير من آآ يعني آآ شعوب هذه الجمهوريات هاجروا. هم. فمصر استوردت كثيرا من الراقصات طروش. فكانت طبعا الراقصة الوطنية ومعها الراقصات الوطنية. نعم. بيقولوا احنا وليه نجيب راقصات تخطف رجالنا اولى بالرجل - 00:13:20

على كل حال الدرس الاهم هنا يا مولانا. هم. انه انكار المنكر. هم. باليد وفي لحظات ضعفه اسهل بكثير جدا جدا. محاولة انكاره بعدما يتمكن. نعم. وآآ يعني هذه في هذه في الحقيقة - 00:13:40

احد الامثلة. نعم. التي تدل على ذلك لو انه كانت قد بني. هم. بنيت اه دار سينما يعني في ذلك الوقت في الخليل. لكان فسادها سيكون. ويفتح الباب لغيرها لا يقتصر فقط ان سينما شف حتى برضه اللغة المراوغة لما بيقول له السينما دي وسيلة ممكن تبقى في الخير وممكن تبقى في الشر - 00:14:01

ده على اساس يعني ان ايه ان احنا عندنا افلام مليانة خير يعني. اه نعم. فهو بيقول له لما حين يوجد مادة للخير. نعم. نبقى نفتحها. يذكر في اقتباس اه حول - 00:14:21

تلعب الانظمة العربية بالقضية الفلسطينية. دعنا نستمع اليه في هذا الاقتباس اذا نظرنا في ملف القضية الفلسطينية قبل اربعين سنة سنتي الحكم العرب وضعوا ايديهم على القضية ومنعوا المجاهدين من التقدم - 00:14:31

بحجة ان فلسطين لا تحررها الا الجيوش. وانها قضية قومية وليس اقليمية. وكانت المؤامرة الاخري سنة الف مئة وسبعة وستين على بقية فلسطين. فسلمت رخيصة ثم انطلقت اللاثات الثلاث في الخرطوم لا صلح لا مفاوضات - 00:14:47

اعتراف وعبر الأربعين سنة استغلت القضية الفلسطينية لتعيق جذور الحكم العرب سياسيا وسرقة الاموال باسم صمود والتصدي اذا هو لخص الحالة حالة الانظمة مع القضية الفلسطينية فحقيقة آآ احد اهم الامور التي لا تأخذ حقها في النقاش والتي لا تزال مجهولة. مم. والتي لا يزال آآ يعني الاخوة الفلسطينيين غير قادرين على كشفها وتوضيحها - 00:15:07

هي مسألة دور الحكم العرب ودور الانزمه العربية في دفن القضية الفلسطينية. نعم هذا الكلام يعني ما تزال المادة التي فيه مادة قليلة لانه يعني ضرورات السياسة تمنع هؤلاء من ان يتكلموا بحرية. مم - 00:15:37

نحن اذا نظرنا الى تاريخ القضية الفلسطينية فانت ستتجد الاتي اولا الجيوش العربية التي دخلت حقيقة هي التي ساهمت في انشاء اسرائيل وفي تمكينها. هم. لأنها عمليا لم تقاتل اه وانما التزمت بقرارات التقسيم ولما دخلت الى القرى نزعت سلاحها كما يقول الشيخ احمد ياسين نزعت سلاحها. مم. سـم انسحب امام - 00:15:54

الذين وبالتالي صار الشعب يعني آآ شعبا اعزل مم. وبالتالي اضطروا الى الهجرة. وهذا اولا. الامر الثاني الاراضي التي اه كانت في التقسيم تابعة للفلسطينيين لم تسلم للفلسطينيين وانما الضفة الغربية كانت تحت الادارة الاردنية وقطاع غزة كان تحت الادارة - 00:16:18

المصرية. مم. كل النزامين الاردني والمصري هيمنا على هاتين المنطقتين بحيث يمنعان انطلاق حركة مقاومة منهم مم. نعم وكانوا يمنعون المقاومة وكان شعارهم ان هذه القضية قضية قومية وهذه قضية جيوش. هم. ويجب ان يعني تكون هذه الملفات الفلسطينية مرتبطة - 00:16:37

بقضية الجيوش. فالذى حصل عمليا انه هذه الانظمة استفادت من شعارات القضية الفلسطينية في التمكين لنفسها وفي اضطهاد آآ المعارضين باعتبار ان هم عملاء للصهيونية وعملاء لاسرائيل. مم. ويريدون ان يزيلوا البطل الزعيم القائد - 00:17:01

وهو لاء اضطهدوا الذين ارادوا المقاومة سواء في غزة او في الضفة الغربية. هم. طيب ما الذي حصل هنا؟ هم. الان احنا بالمناسبة في مذكرات المسيح واحنا مررنا عليها. المسيحي كان يذكر بأنه آآ سمع هيكل حتى مم. بيتكلم انه لحركة فتح ان تفعل ما تشاء لكن لا -

00:17:20

تجر مصر معها الى الصدام. نعم. وهو بيقول انه يعني آآ واحد من زعماء فتح اللي اتكلم فيه والمسيري لم يذكر اسمه ايوة انا ممكن اتفهم هذا المنطق لكن ما اقدرش اقول الكلام ده في المخيمات. المخيمات طبعا الناس المهجرين الذين ينتزرون عودتهم الى ديارهم. نعم. والذين شبعوا كلاما من الانظمة العربية -

00:17:40

بي حول قرب العودة وحول اسرائيل المزعومة. ومع ذلك عمليا هم مقيدين. نعم. ما حدش بيسمح لهم بالمقاومة. نعم. طيب الخلاصة الان انه صارت كل حركة مقاومة ينظر اليها النظام الاردني وينظر اليها النظام المصري باعتبارها محاولة لجره للحرب التي هو غير مستعد لها فكانوا يعتقدون -

00:18:00

القاومين ويعذبونهم. مم ما الذي حصل؟ جاءت سبعة وستين فاجتاحت اسرائيل الضفة الغربية واجتاحت قطاع غزة وكمان الجولان وبالتالي فالذى وسيناء طبعا. نعم. وبالتالي فالذى حصل انه اسرائيل هي التي تمددت بل انفجرت. مم. ولم تتحرك هذه الانظمة لكي تقاوم. مم -

00:18:20

ظل هذا الوضع حتى انطلقت الانتفاضة سنة سبعة وثمانين. هم. لما انطلقت في ديسمبر سنة سبعة وثمانين هناك بيان مهم جدا لحركة حماس حتى هو سهل الحفظ. نعم. بيان رقم تمانية وعشرين. نعم. صدر في تمنتasher اغسطس تمانية وثمانين كله تمنياتي يعني. تمانية وعشرين اغسطس تمنتasher اغسطس -

00:18:42

ثمانية وثمانين وهو تمانية وعشرين رقمه. نعم صدر امتى البيان ده؟ صدر لما النظام الاردني اعلن فك الارتباط مع الضفة الغربية مم. يعني ايه فك الارتباط اه قال احنا خلاص بنترك الفلسطينيين يعني بنترك الفلسطينية للفلسطينيين -

00:19:02

نعم. يبقى بعد ما كانت جيوش ولا تحررها حركات المقاومة جاء الان ويبيقول ايه؟ خلاص بقى الدنيا بقت وطنية سينا من القومية وسينا من الجيوش دلوقتي فلسطين للفلسطينيين. هم. ماذا كان معنى هذا الكلام -

00:19:22

مم معنى هذا الكلام هو تخلي عن مسئولية عن المقاومة التي حملوها من ذلك الوقت. وحقيقة كان هذا نوعا من التمهيد لوجود السلطة الفلسطينية. نعم نحن كما ذكرنا قبل ذلك في اكثر من مرة انه -

00:19:39

احد يعني احد المشكلات التي تظهر في حركات المقاومة انه لما حركة المقاومة تبدأ تؤثر في العدو يحاول العدو ان يصطفي اليه بعض المعتدلين بين قوسين ليعطي لهم المكاسب التي كان سيضطر لاعطائهم للمقاومين -

00:19:57

ويحصل في حركة المقاومة هذا الانقسام بين معتدلين ومتطرفين طبعا كل ده يعني اقواس ثم يعمل المعتدلون في خدمة المتطرفة. اه في خدمة المحتل ضد من يسمونهم المتطرفين. هذا الذي حصل بالفعل. نعم. دلوقتي لما الاردن تعلن انها -

00:20:17

الارتباط ايه اللي هيحصل تبدأ آآ نبدأ نفك من الذي سيحكم فلسطين؟ وما هي حكومة فلسطين؟ هم. وهنا يبدأ الاعداد لخارج هذه الحكومة في الداخل وفي الخارج. مم. وكان هذا هو التمهيد الذي يصل فيما بعد الى السلطة الفلسطينية. نعم. فيبيان حركة حماس هذا -

00:20:37

كان بيقول انه متى كانت الفرقة تتم بدوافع وطنية. مم. هو دلوقتي انت عمليا لما بتتفك الارتباط بتثير ازمة داخل الفلسطينيين انفسهم وهم في ظل طالما هو في ظل الانتفاضة لكي تبدأ بينهم اشتباكات حول من يمثلهم. نعم. تبدأ بينهم اشتباكات حول اشكال هذا التمثيل. وبعددين الحكومة التي -

00:20:59

ستمثلهم ماذا ستفعل؟ اذا كانت ليست لها وجود على الارض. هم. وبالتالي فهتبدأ هذه الحكومة عمليا في انها توقع على بيع الاراضي. هم التي استولت عليها اسرائيل وبالتالي تعطي شرعة للتخلص من هذه الاراضي الفلسطينية. هم. فحقيقة الانظمة العربية -

00:21:23

مهند لاسرائيل كبلت المقاومة عن ان تمثل اسرائيل وبعد ان مكنت لاسرائيل مرة اخرى بدأت القضية تنتقل من ان تكون قومية الى

- ان تكون وطنية ومن ان تكون قضية جيوش الى ان تكون قضية حركات مقاومة. ولم يأخذ الفلسطينيون الا شعار الایه الى

00:21:43

صلاح لا تفاوض لا اعتراف وهكذا. نعم. وربما هو آآ اشار في هذا في اقتباساته الى آآ هذا البيان وذكر هذا البيان وبمناسبة تفجير الانتفاضة وكان لابد من آآ انفجار هذه او تفجير الانتفاضة على طريق الجهاد المبارك هكذا يقول - 00:22:01
لأنه بالنسبة لهم في ذلك الوقت. هم. حقيقة بدا انه احنا بنتكلم في سنة سبعة وثمانين يعني احنا بنتكلم بعد اربعين سنة من قيام تمانية وثمانية. دون ان قصد الانتفاضة في ديسمبر سبعة وثمانين. البيان ده في تمانية وثمانين. هم. احنا بنتكلم عن انتفاضة حصلت بعد اربعين سنة من قيام اسرائيل دون ان - 00:22:21

تحرك الجيوش العربية لتفعل شيئاً. نعم. للفلسطينيين. مم. طبعاً هذا هذا المسار الذي نحكى عليه في آآ قصة الانظمة العربية. مم.
استمر حتى ما نراه الان في طوفان الاقصى. الان انت ترى كيف ان السلطة الفلسطينية تقيد. مم. الذين في الضفة الغربية. ازاي النظام
الاردني يقيد الكتلة - 00:22:41

الفلسطينية الهائلة ومن ورائها الكتلة الاردنية الهائلة. النظام المصري يقيد الناس في قطاع غزة ويغلق عليهم معبر رفح. ويحجزهم
عن هذا المدد الهائل الذي يمكن ان يأتي اليهم من الشعب المصري. نعم. فحقيقة يعني الانظمة العربية احد اهم الاسباب والاعمدۃ التي
بنت اسرائيل - 00:23:01

قييل وحافظت عليها حتى هذه ولم تقتصر على ذلك بل هناك من سعى ايضاً في خدمة اسرائيل في والتجسس على المقاومة. ولعل هنا
ايضاً ده ما ذكره هو في اقتباس حول مشاريع الاعمار والمساعدات عندما تكون غطاء يخدم الاحتلال لكن دعني آآ - 00:23:21
اه نستمع اليه بعد فاصل قصير. دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا عبرة بتجاري من سعوا للنجاح بیسافر لحیاتی دروس عظم
تفید الذیذة تزکی العمر لنا في تجاري من سعوا للنجاح الجميل - 00:23:41

والآن يذكر في هذا الاقتباس آآ مشاريع الاعمار المساعدات التي تقدم في غطاء آآ في غطاء مساعدات لكن هي في آآ خدمة للاحتلال
لا نستمع اليه اعدت اسرائيل لهذه الحرب الف وتسعمائة وسبعة وستين عدتها. ومن هذا الاعداد نشاط الصهاينة مع النقطة الرابعة.
وهي - 00:24:24

ساسة امريكية كانت تدعى تقديم المساعدات للحكومة الاردنية. ومن النشاطات التي قامت بها اعادة تنظيم البناء حول منطقة في
الحرم الابراهيمي وظهر ان كثيراً من الافراد العالميين في هذا المشروع كانوا صهاينة. احدهم تعرف عليه عمي بعد حرب سبعة -
00:24:53

وستين وكان ضابطاً في الجيش الصهيوني. لقد قام هؤلاء بهدم البيوت المجاورة للحرم الابراهيمي بحججه انها خراب الاستراحة
الموجودة الان وازال عدداً من الحارات والدكاكين مثل البیزار والحارات التي كانت تغطي الحرم الابراهيمي وكانه - 00:25:13
ان كانوا يعودون لقدومهم اذا هذه احدى وسائل التمدد للاحتلال في حارات اه الفلسطينيين. صحيح. اه قيمة هذه الفقرة. هم انها تلفت
نظرنا الى امر آآ ما يزال آآ يعني حقيقة يغيب عن بال كثير من الناس. نعم. وهي فكرة انه العمارة - 00:25:33
هي وسيلة من وسائل السيطرة. هم كل قصة دولة حديثة في بلادنا كان فيها آآ اداة هي ازالة الشوارع. مم. او ازالة الاسوار او ازالة
الابواب بيئتنا الاسلامية مجتمعنا الاسلامي المدن الاسلامية وهذا ذكرناه وان شاء الله سنأتي له. هم. خلاصته ان شكل المدينة
الاسلامية هو - 00:25:55

وشكل مقاوم لتفوق السلطة وبالتالي فهو شكل مقاوم ايضاً للاحتلال. لأن المدينة الاسلامية والشوارع الضيقة يعني الحارات التي تغلق
بالابواب ومعرفة الناس بعضهم ببعض ينشئ تكافلاً وتماسكاً اجتماعياً. نعم. هذا - 00:26:21

ضع يجعل انكشف المجتمع امام يعني امام السلطة شيئاً صعباً. بل يجعل المجتمع قادراً على الدفاع عن نفسه. والاحتماء من بطش
طاؤاً من انفلات الاوضاع الامنية. اه نعم فلذلك حتى اوروبا لما بدأ تدخل في الحداثة يعني باريس الحالية ازيء هي آآ يعني في
مكان باريس القديمة التي ازيلت. هم. في - 00:26:41

كل قصة تحديت تم ازالة شوارع ومناطق وفتح الطرق امام السلطة هنا هو يذكر انه قبل سبعة وستين بعض هذه المشاريع التي جاءت تحت عنوان الاعمار والتحديث وتوسيع الشوارع ازالـت الطرق المؤدية الى الحرم المكي. الحرم - 00:27:05

ابراهيمي. نعم. وبالتالي فكانت جزءا من محاولة التمهيد. اكتشف ان هذه الشركة الامريكية التي تعطي مساعدات للحكومة الاردنية التي كانت تسيطر على الضفة الغربية. اغلب من كان يعمل فيها من الاسرائيليين واحد هؤلاء المهندسين الذين ازالوا هذه الشوارع تمهيدا للدخول - 00:27:26

الاسرائيلي كان ضابطا في الجيش الاسرائيلي. نعم ما يزال هذا الامر حاصلا حتى الان. وارجع الى القول. يعني انا مما قرأته في الايام الاخيرة. هم مع الاجتياحات التي حصلت لمخيم جنين. واحد ابناء المخيم وهو يكتب انه آطبعا حصل اجتياح لمخيم جينيس في الفين وتلاته اجتياح مشهور. نعم - 00:27:46

بعد الانتفاضة الفلسطينية انتفاضة الاقصى فيذكر انه الامارات قدمت عروضا باعادة الاعمار. طيب كيف كانت اعادة الاعمار؟ الحقيقة كان توسيع الابواب والمداخل لكي تدخل منها القوات الاسرائيلية. جزء من يعني خيانات الانظمة العربية حتى الانظمة البعيدة التي لا ترتبط بحدود مباشرة مع اسرائيل. زي - 00:28:08

مسلا لما ارسلوا طاقم طبي وسيارات اسعاف ومستشفى ميداني في الفين واربعتاشر حرب الفين واربعتاشر في غزة. مم. فاكتشف ان هذا فريق تجسس. نعم. جلست احد الاخوة آآ يعني اليمنيين - 00:28:31

فكان يذكر لي انه المنحة الكبيرة التي قدمتها الامارات لليمن هذا في زمن عودة علي عبدالله صالح. نعم. هي منحة لكي اه يعني تصدر بطاقات شخصية وجوازات سفر لليمنيين يعني بدل ما يبقى هذا الشعب غير غير معروف بالنسبة للسلطة يجب ان يكون معروفا. تكون شركة - 00:28:45

اماراتية والمنظومة جميعها بيد الاماراتيين. اه وحتى احنا عندنا في مصر. نفس القضية تتكرر في حتى في مثل هذه الدول كن منظومة الرقم الوطني مثلا تؤسس وهي تحصر جميع السكان. صحيح. تسلم لشركة اماراتية مثلا - 00:29:05

كل هذه مم. ليست بفرض خدمة المواطن. نعم. بفرض السيطرة على الناس. نعم. وهذا هو الامر الذي عن بال كثير من الناس لاننا طبعا ولدنا في دول الحداثة ونظم الحداثة فنرى يعني نحسب ان هذا هو نوع من التنظيم. مم. لكن هو في الحقيقة نوع من السيطرة - 00:29:25

طيب هذا ربما آآ قد يختلف معك في قضية آآ آآ ضرورة الحداثة وان هذه من الضرورات التطوير وحاجة الناس والمجتمعات. لكن يبقى ان تعطى الى آآ يعني الى غير مؤمنين الى الاجنبي والى من - 00:29:45

تجسس والى من آآ معلومات قيمة مثل هذه هذا كما يقال انها آآ تعرض الامن القومي. ماشي هو آآ يعني طبعا احنا اصل دوتنا العربية لا تستحق لفz الدولة ولا تستحق لفz الحديثة هي مجرد عصابات حاكمة لكن هذه العصابات تستخدم ادوات الدولة لمزيد من السيطرة. نعم. يعني احنا لو - 00:30:05

كنا في بلد غريبة. مم. المواطن فيها يجد كثيرا من الخدمات كنا ينفع ندخل في هذا الخلاف. نعم. لكن حقيقة احنا في عالمنا العربي هذه الانزمه انها لا تقدم خدمات فهو فهي قد كفتنا ان ندخل في هذا الجدل. نعم. وفي حقيقة الامر طبعا انا حتى الغربيين - 00:30:26

كلين الغربيين ان ما يتحدثون عن هذه الادوات باعتبارها ادوات تحكم وادوات سيطرة وليس ادوات آآ خدمة. نعم. فانت يعني انا ارأي مثلا آآ الكلمة المشهورة لعبدالفتاح السيسى التي كثير من الناس لا ينتبهون لها - 00:30:46

هو فكرة او هو طبعا لهذه من وعوده الاولى. مم. لا انا هعمل شبكة طرق تمسك مصر كده انظر الى العقلية اللي بتقول شبكة طرق تمسك مصر كده فهي مش شبكة طرق ما تعملش زحمة مش شبكة طرق تسهل على المواطن طبعا هو لو عنده شوية حصافة كان هيقول الكلمتين دول. نعم. لكن انت الكلمة - 00:31:02

دي تعبّر عن هذه العقلية الامنية الكامنة وراء مم. اللفظ. نعم. فهو انشاء الطرق بهذا الشكل لا يراد منه خدمة البلد نعم. بقدر ما يراد

منه التمكين للقوات الامنية في ان تصل الى اعمق المناطق في اسرع وقت يعني آآ باشد - 00:31:21

آآ كفاءة. نعم. وكذلك طبعا لها الوظيفة الاقتصادية الاستعمارية الاخرى. التي حفرت لاجلها قناة السويس وانشأت لاجلها السكة الحديد. وهي تقدير مسافات بين موارد الثروة منابع الثروة الذي كان القطن قدما واللي هو الان النفط حديثا والمعادن. مم. انه هذه الموارد - 00:31:41

وصولها الى المواني التي تصدر بها الى الخارج باقل وقت يساوي قلة تكلفة الانتاج وهذا يستفيد منه الغربي في حالة الاقتصاد المختلفة التي نحن فيها. نعم. لكي يعيد تصدير هذه السلع لنا باسعار مضاعفة. نعم. فحقيقة هذه مظاهر مم. هيمنة وتحكم - 00:32:01

سيطرة وليس مظاهر خدمة. اه عدنان المسودة يذكر اه بداية عرض فكرة المقاومة على حركة الاخوان و قد رفضت آآ في بدايتها بعرضها في هذا آآ في في هذا الاقتباس. دعنا نستمع اليه - 00:32:21

فقام ورتب لي اجتماعا مع قيادة الاخوان المسلمين في الخليل. وكان هذا في يوم الخميس من شهر تشرين الثاني نوفمبر الف وتسعمائة وستة وسبعين وطلب مني المجيء الى مقر الجمعية الخيرية - 00:32:39

وببدأ الاستاذ محمد رشاد الشريف الحديث. فقال ان لدى الدكتور عدنان افكارا واقتراحات جيدة سوف نسمعها منه الان وكان قد مهد لي في الايام السابقة. وعندما تكلمت وشرحنا افكارى التي تعتمد على ظلال القرآن لسيد قطب رحمة الله. وهي - 00:32:54

ثورية جدا خطيرة مخيفة. وبدأت بالايات من سورة النساء حول الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم في ظلال حكم من غير اسلامي مثل الاحتلال الصهيوني. وخوفتهم من الشرك او النفاق وطالبتهم بضرورة العمل الجدي بتنظيم الاسر والتدريب - 00:33:14 العسكري والجهاد الفعلى. ولكن لم اكن موفقا فرفضوا كلامي خاصة عندما طالبهم بتنظيم اولادهم في العمل المسلح وقلت انا من يتصل بالاخوة في الخارج وكنت اضمر اخوة مثل احمد نوبل. والشهيد عبدالله عزام واننا مثلنا مثل بقية - 00:33:34

بالفصائل والمنظمات مثل فتح والجبهة الشعبية وغيرهما. فثارت ثائرتهما ضدي وقال لي الشيخ شكري رحمة الله محذرا اسمع لا تتصل باحد من الاخوان الذين كنت تعرفهم فقد يكون هذا الاخ عميل انتبه فارعبني بهذا الكلام - 00:33:54

اذن هذه البداية طرح لفكرة المقاومة وقوبلت بالصد نعم آآ احب ان اقول في هذا الامر انه مسألة آآ اختيار المقاومة يكون بالاساس هو منطلقا من الروح الموجدة عند اهل هذا البلد. نعم. والا فقد - 00:34:15

يعني ينقص عن المقاومة ولا يقدم عليها اناس يكونون في معركة صريحة جدا مع محتل يعني ومحتل آآ شديد القسوة والشراسة مثل الصهاينة بل ويحتل المقدسات مثل المسجد الاقصى الحركة المغلوبة او المغلوبين او من سيطرت عليهم يعني فكرة الهزيمة لا ينهضون لعمل المقاومة مهما كانت اموره - 00:34:35

آآ واضحة ودواجهه جلية للغاية. هذا حصل في في يعني في حالة فلسطين في ذلك الوقت. طبعا. طبعا الاخوان المسلمين كانوا في في طليعة من جاهدوا في التمانية واربعين حتى الاخوان في ليس في فلسطين وحدها وانما في مصر وفي غيرها من البلاد - 00:35:00

لكن الذي حصل بعد تمانية واربعين وبعد استقرار النكبة انه الاخوان طبعا هو الان يحكى عن الضفة الغربية انه الاخوان في الضفة الغربية تحت هذه السيطرة الاردنية استطاع النظام الاردني ان يحتويهم كما احتوى باقي الناس. ويذكر هذا صراحة. نعم. وانهاء وانه المعسكرات التي نشأت على - 00:35:19

اساس انها ستتحرر فلسطين. يذكر حتى بهذه اللفظ هي معسكرات هدفها كما كنا نعتقد تحرير فلسطين. نعم. يعني واضح انها كانت نوع من انواع الامتصاص. طبعا احنا دلوقتي لما بنتكلم هذا كان يقوم به الجيش الاردني. نعم. النظام الاردني. طبعا هو لما رجع من كلية الطب فوجد الاخوان - 00:35:36

في الضفة الغربية مستكينين ولا آآ يدخلون في المقاومة بل ويمنعون منها. نعم. ويمنعون منها. فهو لما دخل آآ طبعا هو يذكر انه كان متاثر بافكار الشهيد سيد قطب التي كان مكتوب في الزلال وانه مسألة الرضا بالعيش والحياة تحت نظام حكم غير اسلامي -

مسألة غير شرعية وانه الحاكمة من اخص خصائص الالوهية وهذا الكلام صاروا هم يتفاجئون بهذا الكلام ولا يتصورون انه يمكن ان آآ يعني ان سيد قطب يكون قد قاله. نعم. فكان آآ طبعا هو ذكر حوارات مع نسيبه وواحد اسمه محمد رشاد الشريفي - 00:36:15 ومع غيره. فظل يفتح لهم هذه المواقع من كتاب في ظلال القرآن او مثلا من جاهلية القرن العشرين او من غيره. لكي يطلعهم على ما حصل هنا بدأت يعني حصل نوع من الارتباط والخلل. طبعا انت عارف لما بيقى واحد اخوان وابوه اخوان ومشهور وجاء يعني يأتي بهذه - 00:36:35

هذه الافكار ويأتي بهذه الافكار آآ التي ينسبها الى رموز اخوانية. احنا دلوقتي بنتكلم عن سيد قطب مش بنتكلم عن حد آآ مش من الاخوان يعني. نعم. ويقول لهم انا اول من ابدأ بهذا آآ - 00:36:54 واولادي خدوهم يعني خدوهم وجندهم وما ينفعش يبقو اليساريين والعلمانيين يسبقوننا مسل فتح ومسل الجبهة الشعبية. مم. واحنا نستطيع ان نحصل بالاخوة في الخارج وهو طبعا يذكر انه كان بيفكر في الشيخ عبدالله العزام في ذلك الوقت كان في الاردن - 00:37:08

وآآ الشيخ احمد نوبل هو طبعا ما زال في الاردن استاذ التفسير المعروف هنا حصلت هذه الزلزلة فنقدر نقول يعني عملوا له ايه جلسة. نعم. ليه تقدر تقول جلسة تحقيق تقدر تقول جلسة - 00:37:25 اكتشاف يعني محاولة فهم هذا الموضوع. نعم. طيب المسألة جرت على هذا النحو لم يستجب لم يقتنع لا بكلامه غير واحد. هم. هو بيقول واحد فقط كان له ماضي جهادي قديم وكان من اللاجئين واللاجئين هم احرص الناس على العمل. هم. للتحرير العسكري. بينما - 00:37:40

بقية الناس اللي يقول له انت عمرك مسلا ما رحت العمارة. العمارة دي هي مقر الحكم العسكري الاسرائيلي اللي هو كان ايه؟ بيحصل فيه الاعتقالات والتحقيق والتعذيب. هم واحد تاني بيقول لأ الكلام ده خطير واحنا محتاجين المهم الخلاصة يعني. مم. هو اكتشف ان هما بعيدين جدا عن تفهم موقفهم - 00:38:00 وكذلك هم حاولوا احتواءه فعارف انت بيقول لك اذا اردت ان تفشل امرا فعهد به الى لجنة. نعم. فهو هذا الذي حصل. هم هو بدأ يعني يتنازل فيقول ايه احنا خلينا طيب نبدأ بالاسر التربوية الاول فكان ده نوع من الوصول الى مم. حل وسط فقالوا طيب والله كوييس برضو الامر - 00:38:20

التربية الاول دي حاجة كوييسة لكن جعلوه يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزيري اللي هو كان مسئول الاخوان في الخليل. مم. في ذلك الوقت. نعم فيبيقول انا بدأت اكون الاسر كأنه بيكون تنزييم موازي. مم. وكان يعمل في فئة الاطباء مع الدكتور عبدالمجيد الزير لكن مرت اربع مرات - 00:38:41

لا متابعة ولا سؤال ولا اي شيء وهو فيما بعد اعتمد على هذه الاسر التي عملت معه لمدة اربع سنوات حتى صارت اربعين اسرة في مطلع التمانينات. هذا بعيدا عن الاخوان. بعيدا عن الاخوان - 00:39:01

بشكل متوازي نقدر نقول ان هؤلاء كانوا هم اساس يعني حماس فيما بعد. نعم. في الضفة الغربية. نعم فحقيقة يعني يجب ان نتوقف عن توقف الحركات الاسلامية ويتوقف الدعاة انه يعني يا جماعة الخير - 00:39:14

قرار المقاومة قرار يتعلق بالصلابة النفسية او لا فمسلا انت هتلاري ايه يقول لك ما ينفعش نقاوم هنا عشان دول حكام وطنين دول مش حكام مش احتلال. لكن لا انت لما احيانا بيوجد الاحتلال - 00:39:34

الاحتلال الواضح واحتلال المقدسات حيث فقدت القدرة على المقاومة هم كانوا يتذمرون هذا بل وكان كما ورد في الفقرة منعوه من الكلام مع حد مع يعني مع اي عضو من كده ان ترى بان هناك اشاره طبعا في هذه المذكرات بأنه اعتراض ايضا حتى على قيادة الاخوان ان تكون في الخارج بالتحديد في - 00:39:48

اردن اه ربما تكون هذه نتيجة تأثر اه الاخوان اللي في الضفة باخوان الاردن. وطبعا الاخوان في فلسطين كانوا جزء من اه اخوان

الشام. هم واخوان الشام يعني يعني تنظيمهم هذا كان آآ يقوده فيما بعد محمد عبدالرحمن خليفة اللي هو فضل فترة طويلة. مم.

نائب المرشد العام - 00:40:10

ومسؤول التنظيم الدولي. مم. او نائب مستول التنظيم الدولي احد الاشقاء وطبعاً بس لكن هذا يعني مسألة الشام والاواعاد التي كانت فيها ستجدها بتفصيل اكتر في مذكرات ابراهيم غوشة. هو طبعاً كان يعترض انه - 00:40:30

وانه يأمر او يعني ايه يعترض انه الذي يصدر القرارات ويتابع الامور هو من يعيش في الاردن منن لا يشعر بالشعور الذي كان آآ موجودة لدى الفلسطينيين على الارض. نعم. فهذا منبع اعتراضي. آآ من المهم ايضاً آآ في آآ الحديث عن علاقة حماس - 00:40:45 بس بايران وربما اشار آآ عدنان المسودة لبداية هذه العلاقة بمرج الزهور. نعم. نستمع اليه ولا انسى فطوراً في رمضان جاء به طباخون من لبنان وطبخوا لنا على حساب الحرس الثوري الايراني فافطر معنا بعض من القيام - 00:41:05

وحوالي عشرون من الاخوة اللبنانيين. وسر الجميع. حتى جاء في اخر الليل قائد الحرس الثوري. وجلسنا معاً جلسة حلوة وكان شكله يشبه الاخ الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي هذا اللقاء كان في اه طبعاً هو فيما بعد حين اعلنت حركة حماس - 00:41:25 وحين بدأت تصدر البيانات بدأ يحصل آآ تعقب ومطاردات وكان آآ دكتور عدنان هو مسئولها في الخليج. نعم. يعني مم بال نهاية انتهت بعد آآ انتهت بعد مراحل من الاعتقال والتحقيق وهكذا بين الضفة وغزة. الى ان كان ضمن قائمة - 00:41:47

ادين الى مرج الزهور. المبعدين الى مرج الزهور دول هم مجموعة من القيادات الاسلامية التي كانت يعني من قيادات الحركة الاسلامية والتي ترى اسرائيل ان هؤلاء هم اذا خلت منهم الساحة الفلسطينية فانها يمكن ان تعيد السيطرة عليها بعد - 00:42:07 اه هذه السنوات من الانتفاضة وكانت قد بدأت مسألة تكوين القيادة البديلة في السلطة الفلسطينية وياسر عرفات واسلو ونحو هذه الامور. فنحن الان نتكلم عن مجموعة من القيادات الاسلامية المبعدة الى مرج الزهور الذي كان في جنوب لبنان. نعم - 00:42:23 هنا اه طبعاً احنا مسألة علاقة حماس بايران هذه مسألة ساخنة وتملاً الاجواء. هم وانا لا يهمني الان الدخول فيها لانه موضوع طويل. نعم. لكن يهمني هنا انه ايران حقيقة - 00:42:38

كانت ذات مشروع جاد. مم. يعني احنا بنتكلم في اتنين وتسعين. اتنين وتسعين يعني عمر حركة حماس خمس سنوات فقط. خمس سنوات فقط. هم ومع ذلك تحرص ايران على ان تأتي اليها وان تمد معها جسور التواصل. وان يأتي قائد الحرس الثوري اللي هو اقوى فصيل في الجيش الايراني - 00:42:52

ان يأتي اليهم في مرج الزهور ويدرك غير ذلك انهم كانت علاقتهم بحزب الله في جنوب لبنان علاقة قوية بل يذكر انه كل شيء كما كانوا يأتونا به. وذكر بعض الامور مثل محولات الكهرباء. يعني الخلاصة انه - 00:43:15

الجدية شف الانسان صاحب المشروع كيف التقط حركة مجاهدة لم تكمل من عمرها خمس سنوات هي اعلنت عن نفسها في سبعة وثمانين في ديسمبر سبعة وثمانين. يعني احنا ما كملناش الان خمس سنوات. هم - 00:43:36

فمن في العالم العربي او في الانظمة العربية كان مهتماً في ذلك الوقت ان هو ينشأ علاقات مع حماس حقيقة لا يوجد بل ظلت اكتر الدول ويعني لا تقيم علاقتنا حماس وكثير واكثر الدول العربية حتى الان لا تقيم اي علاقات مع حماس بعد كل هذا. هم. يعني - 00:43:49

الذين اقاموا علاقات مع حماس اقاموها مضطرين. نعم. بعد الفين وستة حين فازت في الانتخابات وبعد الفين وسبعة حين حسمت الوضع لصالحها في قطاع غزة فانت حين تنظر الى آآ يعني ماذا اقول البصيرة او التفكير الجاد او المشروع الجاد في انهم ينشئون خط تواصل مع حركة مقاومة منذ ذلك - 00:44:07

الوقت حين لم يكن يبدو انها ستؤثر شيئاً في واقع الصراع. فيجب ان تفهم لماذا يمكن ان تكون العلاقة بهذا العمق وبهذه ايرانيون الى مثل هذه العلاقة. بين حماس وايران اقصد. نعم. لماذا يسعى الايرانيون؟ نعم. يعني - 00:44:27

هنا سؤال كبير. هم. هنا سؤال كبير ولكن آآ يعني لا يخفى على احد. احد يعني ابرز الامور ابرز الامور انه بين اسرائيل وبين ايران تنافس وعداء حقيقي في المنطقة. مم. وبالتالي فمن المفيد - 00:44:44

لایران ان يكون لها كثیر من الادرئ التي يمكنها ان تحجم اسرائيل تضائق اسرائيل تعرقل اسرائيل. انا حتى الان لو استبعدت تماما اي
كلام عن الدين والاخوة يعني سيبينا من هذا الكلام خالص. مم. لكن حتى سياسيا. مم. اي عدو حقيقي لاسرائيل - 00:45:01
من مصلحته ان يقيم علاقات مع اعداء اسرائيل خصوصا لو كانت حركات. يعني انت تصور لو انه في الاردن نظام وطني لو في مصر
نظام وطني لو في اي مكان - 00:45:21

نظام وطني ويرى في اسرائيل تهديدا له سيكون لزاما عليه ان يمد جسور العلاقات مش مع حماس بس. نعم. مع حماس ومع حزب
الله ومع كل حركة يمكنها ان تضيق اسرائيل مع حتى الناس في تمانية واربعين. مم - 00:45:31
وهكذا. نعم. فحتى بالمنطق السياسي وحده آآ يعني تهديد اسرائيل هو مصلحة لكل من يرى ان هناك عداء لاسرائيل. وهم في مرج
الزهور آآ في تلك كانت محنۃ طبعا محنۃ - 00:45:46

ربما يعني مجموعة كبيرة من من عدد اظن ثلاثة يواصلون. وارسلوهم في في تلك في العراء نعم. اه حدث لهم بعض الكرامات كما
يذكر في هذه المذكرات. نعم يذكر من المواقف الطريفة طبعا في هذه - 00:45:59

مذكريات ان هو آآ بيقول طبعا البرد كان شديدا وقاسيا. مم. في مرج الزهور في ذكر انه آآ في احد صلوات العشاء خرج من الخيمة
هم. وفي حالة شديدة من البرد وكان ناوي يصلی العشاء. في يعني الخيمة التي صنعواها مسجدا - 00:46:19
ثم يخرج من فوره من الصلاة الى الخيمة مرة اخرى اللي هي شدة البرد قال ومع ذلك لكن كان الاخ الذي يقرأ يؤمهم في الصلاة كان ذا
صوت حسن. هم. وظل يدعوا في اخر ركعة من من العشاء اه - 00:46:36

آآ للمبعدين. مم. فكان مما قال اللهم كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم. اجعل مرج الزهور دفنا وسلاما على المبعدين. وظل
اكررها فبيقول انا عمليا او فجأة سري الدفع في اوصالي وبدأت اكون مرتاحا ودافنا - 00:46:51
حتى اني بعد الصلاة قعدت وختمت الصلاة ثم استمعت الى موعظة. هم. آآ قالها فكانت هذه احد يعني ما رأوه من لطف الله في
الاستجابة السريعة. هم. لما طلبوه من القيادات التي كانت معهم ايضا الدكتور عبدالعزيز الرديسي. نعم صحيح. واعداد كبير من
قيادات نعم كانوا في نشكوك شكرا جزيلا الاستاذ محمد - 00:47:12

الهامي الباحث التاريخ والحضارة الاسلامية على ما تفضلت به في هذه الحلقة. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب
متابعكم والى لقاء اخر في حلقة جديدة مع مذكريات اخرى بعون الله نلتقيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:32
دروس عظم تفید الذیذة تزکی عمر لنا عبرة في تجارب - 00:47:52